

## كاشيو



يقدم نجوم يوفنتوس أداءً مقلداً (فيليبو مونتيفورتزي - ا.ف.ب)

### حسنة رمحان

انتهت مباراة ملعب «أرتيمو فرانكي»، تمكن رجال المدرب ماسيميليانو أليغري من تحقيق الفوز على صاحب الأرض فيورنينا. لم يكن فوزاً عادياً، ثلاث نقاط قابلتها ثلاث أهداف من فريق «السيدة العجوز». لم يكن ملعب «أرتيمو فرانكي» صعباً هذه المرة على نابولو ورمالنه، بل كانت المباراة أمام «الفولبا» بمثابة نزهة للـ«بيانكونيري». بعد ضفي 14 جولة من الدوري الإيطالي، حقق زملاء كريستيانو رونالدو 13 انتصاراً، وتعادلاً وحيداً أمام بولونيا. 40 نقطة من 42 ممكنة. أداء مميز ونتائج إيجابية، وفوق

كل ذلك، أصبح كريستيانو رونالدو أول لاعب يسجل 10 أهداف في أول 14 جولة في الدوري منذ سنوات طويلة. أرقام تجعل المتابعين يعرفون هويّة الطل. هويّة المدرب الذي هيمن على إيطاليا في السبع سنوات الأخيرة. قبل بداية هذه الجولة، كان اليوفي يتعبد بثمان نقاط عن أقرب ملاحقيه فريق المدرب كارلو أنشيلوتي نابولي. حسابياً، ونظراً لما يشاهده المتابعون في كل جولة، اليوفي سيكون طبعاً متطيقاً، الجواب سيكون سهلاً عندما تنحصر المعادلة في الدوري الإيطالي، لا وجود لمخافس حقيقي

لهذا «اليوفي» نابولي، الفريق الذي غلقت الأمل عليه، ها هو الآن يتعبد وبفارق يمكن وصفه بالكبير عن يوفنتوس، من المخافس الحقيقي لهذا الفريق الذي من الصعب إيقافه؟ في دوري الأبطال، يوجد الكثير من الفرق الممتيزة، ولكن في الوقت عينه، يوجد القليل مثل اليوفي، فريق متماسك في جميع الخطوط، قوي، مع نتائج إيجابية مستمرة على الورق، يمكن اعتبار فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، الفريق الأقرب والأجدر إذا صح التعبير منافسة يوفنتوس. يملك فريق المدرب الإسباني جيب غوارديولا، فريقاً قوياً، ويمتلك بيب الكثير من مفااتيح اللعب بين يديه. منصّر للدوري، وبناتج كبيرة يفوز بالجولة تلو

الباين؟ الجواب ببساطة لا. الباين يعيش هذا الموسم ربما أسوأ موسم له منذ سنوات، ويحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري. من الصعب على الفريق البافاري، وفي وضعيته الحالية، منافسة يوفنتوس. هل هو باريس سان جيرمان؟ أيضاً، يفقد الفريق الباريسي والذي يقوده النجم البرازيلي نيمار، لشخصية الأبطال، وأكبر دليل على ذلك، السنثان السابقان في الـ«تشاميونز ليغ»، إقصاء من برشلونة بالـ«ريمونتادا» التاريخية بعد أن كان الفريق قد تفوّق في مرحلة الذهاب برعاية نظيفة، وإقصاء آخر على يد ريال مدريد وبحضور كل من كيليان مبابي ونيمار وباقي نجوم الفريق. ثقة الباريسيين من الممكن أن تكتسب مع الوقت، ولكن هذا لم يحن بعد.

ما يقّده فريق السيدة العجوز اليوم، باستثناء الخسارة «الغريبة» أمام مانشستر يونايتد في «اليانز ستاديوم»، هو أداء يجعل المتابعين يتوقعون فوز الفريق بلقب دوري الأبطال والدوري والكأس، ولم لا، تحقيق السداسيّة التاريخيّة التي حقّقها برشلونة بيب في 2009. ولكن، تبقى لعبة كرة القدم، من بين أكثر الألعاب التي تمر بها الفرق المتنافسة بفترات صعود، يقابلها فترات هبوط كبير في المستوى، خصوصاً وأن الموسم لا يزال في بدايته، ومن الصعب الحكم على فريق من 14 أو 10 مباراة أولى. مثال على ذلك، ما قدّمه ريال مدريد الموسم الماضي، من أداء سيئ و«تخبط» كبير بين المباراة والأخرى مع بداية الموسم، وفي النهاية تمكّن المدرب زين الدين زيدان من تحقيق لقبه الثالث توالياً في بطولة دوري الأبطال. إنشاً ما تعطي كرة القدم فترات تافق، ولكن التحدي الأكبر، يكمن في الاستمرارية، والثبات على ذات المستوى طوال الموسم، وهذا هو التحدي الكبير الذي سيواجهه

### »»»

### حقق زملاء كريستيانو رونالدو 40 نقطة من أصل 42 ممكنة

### »»»

كريستيانو رونالدو، ومدرب الفريق ماسيميليانو أليغري، يبقى اليوفي «حتى الآن»، الأبرز لتحقيق كل شيء، ولكن المسلسل لا يزال في حلقاته الأولى. نهاية الأسبوع سواجبه يوفنتوس إنتر ميلان في الدوري، الامتحان صعب وحقيقي، والعشاق على موعد مع شهرة كروية مميزة.

### »»» بريميرليغ

## جولة منتصف الأسبوع

# ماوريسيو ساري تحت المجهر

تنطلق اليوم جولة منتصف الأسبوع في الدوري الإنكليزي لكرة القدم. يلتقي مانشستر سيتي مع وانفورد (22:00 بتوقيت بيروت)، وكارديف مع ويستهام يونايتد. أما بورنموث فيواجه هيدرسفيلد تاون، وبرايثون مع كريستاك بالاس. عند الساعة (21:45 بتوقيت بيروت).
ولكن المباراتين المنتظرتين، هي ارسنال مع مانشستر يونايتد (الاربعاء 22:00 بتوقيت بيروت). وتشيلسي مع وولفرهامبتون (الاربعاء 21:45 بتوقيت بيروت).
تشيلسي هذه الأيام يعاني خاصة على المستوى الهجومي، وسهام الانتقاد بدأت تطال المدرب الإيطالي ماوريسيو ساري

#### حسنة فحل

على الرغم من الانطلاقة القويّة لنادي تشيلسي الإنكليزي في الدوري، بدأت نقاط الضعف تظهر مع توالي المباريات. خسارة مدويّة في معقل توتنهام أنهت سلسلة الفريق دون خسارات لبدأً مسلسل الانتهامات والانتقادات بحق مدرب الفريق الإيطالي ماوريسيو ساري. المشاكل بدأت تظهر منذ مواجهة مانشستر يونايتد في الجولة التاسعة من الدوري. حينها ظهر تشيلسي لأول مرّة عاجزاً عن خلق الفرص في حقبة ساري. تمكّن المدرب البرتغالي جوزي مورينيو آنذاك من تعطيل قوّة الفريق اللندني، بعد أن وضع لاعبين أصحاب بنية جسمانية كبيرة لتحقيق لاعب الوسط جورجينيو، عازلاً تماماً صلة الوصل بين الهجوم والدفاع. أسلوب عاد بنقطة مهمة لنشاطين مانشستر من ستامفورد بريدج، تكرر الأسلوب مع إيفرتون، حيث أتمر الأسلوب الدفاعي، و«خنق» جورجينيو وهازارد نقطة ضعيفة لإيفرتون، وكانت الـ«فصيحة» عندما تكفل مدرب توتنهام ماوريسيو بوكيتينو بكشف عيوب جاره اللندني، وأمامه هزيمة ثقيلة بثلاثة أهداف لهدف واحد. يعاب على ساري ضعف مرونته

بأدوار لم يعرفها من قبل. توظيف كائني بمركز المحور ومطالبيته بأدوار هجومية أضعفت اللاعب كثيراً، في ظلّ عدم وجود القدرات اللازمة لديه لتلبية متطلبات مركزه الجديد. أمرٌ أخذ يتوازن الفريق في المباريات الكبرى لخسارة فاعليّة كائني وجورجينيو في أن معاً. في ظلّ عدم التوازن في خط الوسط، سمح نادي تشيلسي لمنافسيه بالوصول إلى مرماه في 24 مناسبة، أكثر من أندية وانفورد، ليستر سيتي وهارسفيلد. سهولة في اختراق العمق والوصول إلى مرعب الفريق، أمرٌ لم يكن يحدث عندما كان كائني بتمحور أمام قلبي الدفاع. يعاني من الأخطاء، وبسبب ذلك، فقدنا ثقة هذان الأخيران كثيراً من هذه النقطة، فديفيد لويد وإنطونيو روديجير ليسا من نوعية المدافعين القادرين على حماية المرعى إذا لم يوجد تامين لصيق من لاعب الارتكاز. تشكل قدرات المدافعين الهجومية المتعلمة وبناء الهجمات والتمريرات الطويلة أبرز مميزاتيها، فيما ظهر ضعفها الدفاعي في أغلب المباريات، نظراً لعدم وجود لاعب يحصي هفواتها من خط الوسط.

شكّل العمق الهجومي أحد أبرز الأسباب التي ساهمت في تراجع الفريق إلى المركز الرابع أخيراً، حيث ساهم المهاجم الفارو مورانا في إضاعة العديد من النقاط على تشيلسي. نشأ اللاعب في ريال مدريد، وعلى الرغم من صعفه الفارق عند كل مشاركة، لم يحظ



ويليام



نوهو كائني

### يرفض ساري إعادة كائني لمركزه الأساسي كلاعب ارتكاز

مورانا بثقة المدربين الذين تواتروا في فترة وجوده على دكة البدلاء، ما جعله يفكر في مغادرة النادي. عام 2016، كان له ما أراد. غادر اللاعب إلى يوفنتوس حيث ساهم بمستواه اللائق والاهدائه الحاسمة في تأهل اليوفي إلى نهائي دوري الأبطال، بعد إقصائه لبريغال في دور النصف نهائي. تلقى اللاعب

نصاب على ساري انه يهاجر (إيان كينغتون - ا.ف.ب)



دفع إدارة تشيلسي لجليه كاغلي صفقة في تاريخ النادي، ليشكل خير بديل لدييغو كوستا على السورق. بين السورق والواقع تغيرت الكثير من الأمور. على الرغم من بدايته الحيدة مع أنطونيو كوتني، فقد اللاعب الإسباني مستواه منذ منتصف الموسم، حيث أضع العديد من الأهداف السهلة التي حالت دون تأهل تشيلسي إلى دوري أبطال أوروبا. تأمل اللاعب من استعادة مستواه مع ماوريسيو ساري، ممثياً النفس بتكرار أرقام دريس ميرتينز مهاجم نابولي، حيث ارتدى أن أسلوب المدرب الإيطالي الهجومي سيخدم إمكاناته فيتسنى له بالتالي تسجيل العديد من الأهداف، وهو ما لم يحدث على الرغم من مشاركته أساسياً في أغلب مباريات الموسم حتى الآن، لم يسجل مورانا إلا خمسة أهداف في 12 مباراة، فيما أضع العديد من الأهداف التي ساهمت في نزف النقاط. أدت رغبة اللاعب أمام المرعى إلى فقدان ثقة زملائه به، حيث يظهر جلياً مدى ارتياح لاعبي الأجنحة والوسط بوجود أوليغويه جبرو أساسياً على حسابيه. بالرغم من كونه واجهة لسوء نتائج الفريق، لا يعد مورانا السبب الوحيد في تخبط مستوى تشيلسي أخيراً، حيث يخال المدرب جزءاً من المسؤولية أيضاً. يفكر أسلوب ساري لعنصر المغامرة، لاعبون شباب كلوفتوس تشيك، هودسون أودوي وثلاث أبادو أقصرت مشاركاتهم على دقائق معدودة على الرغم من المواهب الكبيرة التي يتمتع بها اللاعبون، فيما أصر ساري على إشراك ديفيد لويز وويليان في أغلبية مباريات رغم تراجع مستواهما. بعد تشيلسي أقل الفرق في الدوري الإنكليزي الممتاز تجديلاً للاعبين هذه السنة. أمرٌ ليس بغريب على ساري الذي حقق هذا الرقم في أول موسم له مع نابولي، فيما احتل المرتبتين الثالثة والثانية من ناحية تغيير اللاعبين في الموسمين اللاحقين بعيداً عن المشاكل الفنية، بظل الإخفاق الإداري في تحصين الجبهة اليمنى أحد أكبر المشاكل التي يعاني منها الفريق. لطالما شكّل العمق في هذه الجبهة نقطة الضعف الفاصلة بينه وبين المنافسة الدائمة على اللقب، حيث يفكر الشقّ الأيمن من الفريق لعنصر الإبداع وخلق الفرص. يفقد كل من الظهير الأيمن سيراز أزيلكويثا، لاعب المحور أنغولو كائني والجنّاح الأيمن ويليان للإمكانات الهجومية اللازمة للتسجيل أو الصناعة، ما يزيد الضغط على الجبهة اليسرى للفريق. في ظلّ التناجح السيئة أخيراً، يستعين على ساري إعادة النظر في أواقفه، حيث ستخبر قراراته الفنية تساؤلات الجماهير، طالما يعجز الفريق عن تحصيل النتائج المرجوة.

بسبب نقاط خلف المتصدر، يبدو أن حلم الدوري بات صعب المنال نظراً لصعوبة إيقاف قطار مانشستر سيتي، ولكن سيُتصّف موسم ساري بالناجح إذا تمكّن تشيلسي من التأهل لدوري أبطال أوروبا، إضافة لتحقيقه بطولة ثانوية من البطولات التي ينافس عليها الفريق، بانتظار ما سيسفر عنه تناغم التشكيلة في المواسم المقبلة، بعد تعزيز صفوف الفريق بالصفقات اللازمة لخدمة أسلوب ساري.